

ذكرى حافظ إبراهيم للعالم الشاعر الراوية الأستاذ أحمد الزين

أنى كل حين وقفة إثر ذاهب

وصوغ دم أفضى به حق صاحب
أودع صبي واحداً بعد واحد فأفقد قلبى جانباً بعد جانب
تساقط نفسى كل يوم فبعضها

بحرف الثرى والبعض رهن النوائب
فيأدھر دعلى من فؤادى بقية لوصول ودود أو تذكر غائب
ودعلى من ماء الجفون صبابة أجيب بها فى البين صبيحة ناعب
وهل صيغ قلبى أو ذخرت مدامعى

لغير وفاء أو قضاء لواجب
فقارب أخاك الدهر والعيش مسعف

فسوف ترمى بالموت غير مقارب
حياة الفتى بعد الأخلاء زفرة تردد ما بين الحشا والترائب
رعى الله فتياناً وفوا حق شاعر

وفى على ماض الخطوب الحوازب
وفى لم يندس قريضه بحمد خؤون أو باطرام كاذب
وفى وفاء الرسل بين معاشر نصيب اخي منهم وفاء الثعالب
يدورون بالامداح ييغون مأرباً فياضية الاوطان بين المآرب
فبينا ترى حمداً ترى الذم بعده

يريك فصول العام شعير الاكاذب
فدع عنك شعرا الحمد والذم إتنى نصحت بما قد أقنعتنى تجارى
وكن أمة لم تكن إلا بأمة فففسك لم تخلق لسخر الالاعب
متى تخلص الاقلام لليل وحده فمن شاعر على الشعور وكاتب
إذا الشعب بالنواب عز مكانه فشعرك إن تنصفه أبلغ نائب
وهل نائب زكىتموه كنائب يزكه صوت الله أعدل ناخب
وشتان بين اثنين نائب أمة ونائب إنسانية فى المصاعب
فهذا إلى وقت من الدهر ينفضى وذاك عن الأجيال آت وذاهب
لقد فقدت مصر بفقدان حافظ لسانا كوقع المرهفات القواضب

فسل عنه فى الموتى (كرومر) إنه سقاء بكأس الشعر سم العقارب
ألم يرمه فى دنشواى بضربة سرى وقعها فى شرقها والمغارب
أطار صواب اللورد صاعق هو لها فولى على أعقابه غير آتب
وشد على قصر الدبارة شدة تبين منها اللورد سوء العواقب
تداعت بها أركانه وتجاوبت مقاصيره تبنى بكاء النوادب
وكاد يقول القصر للورد: أخلنى فلودام هذا القذف لاندك جانبي
ظلمت فاذنبى تعرض ساحتى عناد اللئث مرهف الناب غاضب -
فلو كان لى فى ساكنى متخير لاغلت بابى دون إيواء غاصبى
وسل بعده غورست ما فعلت به بوار ترأضى من نصال المضارب
بوار تر صاغتها قريحة شاعر من اللفظ لم تحفل بمحشد الكتاب
تمزق من أعراضهم لاجسومهم فما القتل ان تغنى بمحشو الجلاب
وما قتل الاحرار كالهجر إنهم يرون أليم الطعن طعن المناقب
ولم أر سيفاً كاللسان قرابه فم وشباه من قواف صوائب
يرى شعره بين الصفوف محاربا وصاحبه فى الناس غير محارب
وسل مجلس الشورى تبيك من البلى

مواقف صرعى الجاه صرعى المناصب -
رآهم لأغراض العميد مطية وأن لى الاشياخ لعبة لاعب
فأوتر قوس النقد غير مصانع وسود مبيض اللحن غير هائب

فذاك جلال الشعر لا شعر عصبه يطالنا تجديدهم بالخواصب
هم جذرى الشعر آذوا جماله بما ألقوا فى حسنه من معائب
عناوين كالألغاز حيرت النهى وما تحتها معنى يلد لطالب
دواوين حسن الطبع موه قبحها وهل يخدع النقاد نقش الخرائب
فياضية الاوراق فى غير طائل

وياطول ماتشكو رفوف المكاتب
وكم دافعوا عن مذهب العجز جهدهم

فما غسلوا أسوأ تلك المذاهب
وكم ملأوا بالزهر والنهر شعرهم

بلا طيب مستاف ولا رى شارب
وكم يذكرون الأليك والطير صدحا

عليها فلم نسمع سوى صوت ناعب
وكم لهجوا بالشمس حتى تبرمت بهم وتمنت محوها فى الغياهب
وكم ألقوا بدر الدجى فى سكونه وكم أغرقوا سماعهم بالسحائب

حافظ

للاستاذ فليكس فارس

لعمرك ما في الدهر ظلم ولا غدر ولكن هي الدنيا مراحلها غمر
يرى المرء ما في يومه وهو لا يرى غداً، وغداً سر سيتبعه سر
مسالكنا في الأرض خطت سطورها

إذا ما تلونا السطر لاح لنا سطر
ومعنى الذى تلو كمين بما تلا فإيدرك المعنى ولو ختم السفر
هنا كلمات إن نهجاً حروفها ففي العالم المستور آياتها الغر
وإن تهتك الغيب الضمائر ترضى بواقعها فالحق يحجبه الستر
وكم نال منا الأمل حتى إذا انقضى تبين منه الخير وانفشع الشر

أحافظ، هل تشجيك في ذلك العلا
هو اتف آلام يرددها الذكر
أتشجيك حرب في الحياة بلوتها ويوجعك العزم المكابر والقهر
أنأسف للأيام عجلي ثقيلة ولليل عن صبح المكابر يفت
وللأمل المغرور في مهيع الصبا وللحب لاجئ إذا انتثر الزهر
وللعلم مجهولاً وللفضل مغفلاً

وللود والاخلاص سادها الغدر
ولنار تبكى فيك قلباً مولها بمصر وقد ذلت بأغلالها مصر
أبتكيك هاتيك الدموع ذرفت قصائد من سودائها انفلق الفجر

أحافظ، قل، هل كان دهرك ظلاماً
وفي ظله المكذوب قد كن النصر
أما نفذت في الخلد روحك روحاً
فلاح بها بما أذخرت لها الذخر
وقد ظهرت منك السريرة درة
على شاطئ الأمان ألقى بها العمر
خفظك في دنياك أنت أردته ومن نفذ المقدور نفسك لا الدهر
بنو الشعر رسل في الحياة سيولهم إلى الله آلام يمهدها الصبر

وكم هاتف بالخلد منهم وشعره
وشاك أذاه الحب أطقاً جمره
فأقسم لو يبنى وصلاً بشعره
لجانبه من لم يكن بمجانِب
إذا ما احتق بعض ببعض فإنهم
نواصب علم تحتق بنواصب
أكل متاع كاسد عند غيركم
يروج لديكم يا بلاد العجائب؟
وكل أخى زيف نفاه سواكم
يرى فيه من أختياركم ألف راغب
لقد راج دجل الشعر عند رجالكم

كما راج دجل السحر عند الكواعب
تواصت بغبن شبيكم وشبابكم
وفرضى الهوى ساوت مجدداً بلاعب
فأحجم عن ميدانها كل سابق
جواد وجلى فيه تهريج صاحب
وأسمى زمام الفكر في يد عصابة

هم المثل الأعلى لسخف المواهب
علام يجيد الفن في مصر متقن
إذا كان بالتهريج نيل المراتب؟
فيا جهل واصلنا ويا علم فابتعد
ويا حق لازمنا ويا عقل جانب
أرى الجهل نورا في بلاد رجالها
خفافيش يعشها ضياء الكواكب
إذا الشعب بالإهمال أرسب عالياً

فلا بدع لو يعلو به كل راسب

محمد الزين

مع التناسليات

مع التناسليات تأسس الدكتور ماجد بن لقيش فلهذه القارة
بعمارة روفيه ثم ٤٦ شارع الدايغ تليفون ٥٢٥٧٨ يعالج
جميع الاضطرابات والدراسه والشواذ التناسلية والعقم عند
الرجال والنساء وتبييض الشباب والتخفيف المبكرة ويعالج بصفة خاصة
سرعة الصدف طبقات الامهات الطور العلميه والعيادة
من ١٠-١٠ رسة ٤-٦ .. مدونة : يمكن اعطاء نصائح بالرسالة
للمقيمين بعيداً عن القارة بعد ان يجيبوا على مبرمة الأسئلة
التي يكونون عليها على ١٤١ سنة والى ان يكون الوصول عليها نظيره فروس